رابط المادة على منصة باحث

الخطب

07- خطبة الجمعة) المبادرة إلى الأعمال الصالحة (03 ربيع أول 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي احاط بكل شيء علما. وهو على كل شيء شهيد. قدر ما شاء بحكمة وهو الفعال لما يريد. وقسم عباده الى قسمين منيب الى ربه وعاصي من مريد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الولي الحميد. واشهد ان محمدا - 00:00:01

عبده ورسوله سيد الرسل وخلاصة العبيد. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان في هديهم الرشيد. وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله تعالى قدر مقادير الخلائق واجالهم - 00:00:31

ونسخ اثارهم واعمالهم. وقسم بينهم معاشهم واموالهم. وخلق الموت والحياة اتعني بلوهم ايهم احسن عملا. وان هذه الدنيا دار امتحان وابتلاء ان حقيقتها ظل زائل وعرض حائل. يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع - 00:01:01

وان الاخرة هي دار القرار. ايها المؤمنون، ان الحقيقة الحاضرة الغائبة ايه بقى ان الموت في هذه الدنيا نهاية كل حي وختام كل شيء كل من عليها افان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فتذكروا عباد الله تذكروا ما انتم - 00:01:31

اليه صائرون وما انتم عليه مقبلون. تذكروا حالكم عند حلول الاجال ومفارقة الاوطان والاهل والعيال. تذكروا الموت قبل ان يأتيكم الموت بغتة وانتم هم لا تشعرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:02:01

كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال قتادة رحمه الله والله ما تمنى ان يرجع الى اهل ولا عشيرة ولا بان يجمع الدنيا يا ويقضي الشهوات ولكن تمنى ان يرجع في عمل بطاعة الله. ايها المسلمون اعلموا - 00:02:31

انكم لم تخلقوا في هذه الدنيا لتعمروها. ولا اوجدتم فيها لتسكنوها. ولا اغدقت عليكم الاموال والارزاق لتتنافسوها. وانما خلقتم فيها لتتزودوا منها الى الدار الاخرة وتشكروا نعمة الله عليكم باطنة وظاهرة. وذلك باتباع الدين القويم - 00:03:01

ومخالفة اصحاب الجحيم. فوالله ما قامت الدنيا الا بقيام الدين. ولا نال العزة والكرامة الا من خضع لرب العالمين. ولا دام الامن والطمأنينة الا باتباع منهج في المرسلين ولئن استمرت زهرة الدنيا مع المعاصي والانحراف فان ذلك استدراج يعقب - 00:03:31

والاهلاك والاتلاف. عباد الله الدنيا قليلة الاوقات. كثيرة الافات. قد مزجت قصفوها بكدرها وخلط سرورها بحزنها لذاتها منغصة وكمالاتها ناقصة بين يرى الانسان فيها متأهل. وفي دورها وقصورها مستوطن. اذا بالموت - 00:04:01

يفجأه في غفلته ويقطعه عن كمال لذته. ثم ينقله الى قبره رهينا به في اعماله منفردا عن اهله وولده واخوانه. لا يجد معه الا الاعمال. ولا الا بما قدم من صالح الاقوال والافعال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد - 00:04:31

اذ يتبعه ما له واهله وعمله. فيرجع ما له واهله ويبقى عمله. فشمروا رحمكم الله. شمروا الى طاعة مولاكم. واياكم والغفلة والتهاون وتضييع ما اولاكم هداكم بادروا اعماركم باعمالكم وحققوا اقوالكم بافعالكم واغتنموا - 00:05:01

اوقات بالاعمال الصالحات. فان الايام تمضي سريعا وتنصرم جميعا ايام مراحل ومطايا فكل يوم يدني من القبور. فكل يوم يدني من القبور ويبعد عن عامل الدور والقصور والاوقات محدودة. والانفاس معدودة. انا لنفرح - 00:05:31

وبالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل. ايها المسلمون استكثروا من الاعمال الصالحة في هذه الدنيا واعلموا ان الاكثار من الاعمال الصالحة له فوائد عظيمة منها ان الاعمال الصالحة سبب لزيادة الايمان. فان الاعمال الصالحة من الايمان كما قال الله - 00:06:01

تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة ومن فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة ان الاعمال الصالحة سبب لزيادة الحسنات وتكفير السيئات ورفعة الدرجات. ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال الله تعالى والذين لا يدعون - 00:06:31

مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وامن - 00:07:01

او عمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما فيما وقال تعالى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان - 00:07:21

مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. ومن فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة. ان الاعمال قال الصالحة سبب لنيل محبة الله تعالى. كما قال الله تعالى في الحديث القدسي وما تقرب - 00:07:51

الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش - 00:08:11

بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنه. ومن قواعد الاستكثار من الاعمال الصالحة ان الانسان اذا اعتاد الاعمال الصالحة ثم حيل بينه وبينها بسبب من مرض او سفر او غيره كتب الله له اجرها كاملا ولو كان نائما على فراشه - 00:08:31

ففي صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. ومن فوائد الاستكثار - 00:09:01

من الاعمال الصالحة انها سبب لتفريج الهموم وتنفيس الكروب. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. ومن فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة. انها - 00:09:21

سبب للوقاية من الفتن والعصمة من الشرور والمحن. قال الله تعالى واقم الصلاة الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:09:41

عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. فيا عباد الله يا عباد الله ان طرق الخير كثيرة فاين السالكون؟ وان ابوابها - 00:10:01

مفتوحة فاين الداخلون؟ وان الحق لواضح لا يزيغ عنه الا الهالكون. اللهم ايقظنا من رقدات الغفلة. وارزقنا التزود ليوم النقلة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. بارك الله لي ولكم في - 00:10:31

القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:01

له تعظيما لسانه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. الداعي الى ورضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واعوانه. وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان بالابتلاء يرفع شأن الاخيار. ويعظم اجره - 00:11:57

والابرار وعن الله تعالى يبتلي عباده بالسراء والضراء والشدة والرخاء وقل فما كانت المصيبة اعظم. اعظم على العبد كمية او كيفية. وصبر واحتسب كان الجزاء عليها اعظم ومن علامات محبة الله تعالى للعبد ان يبتليه. فقد ابتلي الانبياء والصالحون - 00:12:27

فصبروا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء ما عظم البلاء ان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل - 00:12:57

وليعلم من ابتلي بمصيبة ان الذي ابتلاه بمصيبته هو ارحم الراحمين محكم الحاكمين وان الله تعالى انما ابتلاه بمصيبته. ليمتحن

صبره ورضاه وايمانه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:13:27
عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان واجبة على المؤمن عند المصائب ان يصبر وان يحتسب الاجر عند الله تعالى. وان يحسن ظنه - 00:13:57
ربي وان يعلم ان الصبر واحتسابا الاجر من اسباب دخول الجنة. اني جزيتهم اليوم بما فصبروا انهم هم الفائزون. والمؤمن حقا هو الذي يسير على ما كان عليه النبي وصلى الله عليه وسلم فيصبر على المصائب ويجتنب المعائب ويعلم انه عبد مملوك - 00:14:27
قل لله تعالى يفعل فيه ما يشاء مما تقتضيه حكمته من السراء والضراء والشدة والرخاء فالواجب على المؤمن ان يكون صبورا عند الظراء. وشكورا عند السراء. راض بالله تعالى ربا رحيما ومدبرا حكيما، والا يتسخط على قضاء الله تعالى - 00:14:57
وقدره بل يصبر فان الصبر طريق الرسل والانبياء والتسخط طريق الجهلاء انا واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:15:27
فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم امر بدأه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وثلث بكم ايها المؤمنون من وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا - 00:15:57
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على من اللهم احشرنا في زمرته. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم - 00:16:27
مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين - 00:16:57
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:17:17
واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا - 00:17:47
اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم سدد رميهم. اللهم ارحم واشف مرضاهم وكن لارامليهم. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان - 00:18:17
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:18:47
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. نستغفر الله نستغفر الله نستغفر الله اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت. يا منان يا بديع السماوات والارض. يا - 00:19:07
يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم نسألك اللهم بذلك ان تغيثنا. اللهم اغثنا اه اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث والرحمة - 00:19:27
ولا تجعلنا من القانطين. اللهم سقيا رحمة لا سقيا بلاء ولا عذاب ولا هدم ولا غرق اللهم لتوحي به البلاد وتنفع به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والباد. اللهم اغثنا هيثم مغيثا هنيئا مريئا غدقا مجللا سحا طبقا نافعا غير ضار. اللهم - 00:19:57
اغث قلوبنا بالعلم والايمان واليقين. واغث بلادنا بالامطار والخير العميم. وصلى الله على نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:27